

الفصل الثاني : الريادة الدولية

مفهوم الريادة الدولية:

عملية تتضمن القيام بانشطة الاعمال المختلفة خارج الحدود الوطنية و هي عبارة عن تركيبة من السلوكيات المتجددة و تتسم بالمخاطر العالية و ليست حكرًا على المنظمات الكبيرة اذ تشكل المشروعات الريادية و الاعمال الصغيرة نسبة ملحوظة وان مستقبل التجارة الخارجية يعتمد اعتماد كبير على كفاءة المشروعات الريادة في الدخول الى الاسواق العالمية

الريادة الدولة تشمل: انشطة التصدير و الترخيص / تاسيس مراكز البيع و التسويق في البلدان الاجنبية الاعلان و الترويج عن المنتج او الخدمة عبر وسائل الاعلام

الاهداف التي تسعى الريادة الدولية الي تحقيقها:

- 1 - السعي نحو التوسع في حجم المبيعات من خلال الاستفادة من القدرة الشرائية الدولية التي تفوق القدرة الشرائية المحلية غالبًا.
- 2- اكتساب الموارد مثل : الاموال و القوى العاملة والتكنولوجيا والاستفادة منها في خفض الكلف و تحسين مؤشرات الجودة لتحقيق مزايا تنافسية.
- 3- تقليل المخاطر الى اقل ما يمكن للوقاية من تذبذب الاسعار وحالات الانكماش الاقتصادي و لغايات الدفاع عن موقع المنظمة في السوق و الافادة من خصائص دورة حياة المنتج الدولي.

الريادة المحلية مقابل الريادة الدولية :

- تتشابه الاعمال المحلية و الدولية في اهتماماتها في البيع و الشراء.
- يكمن الاختلاف في عملية اتخاذ القرار بسبب العوامل الاتية : الاقتصاد / السياسة/ القانون/ الثقافة/ التكنولوجيا.

العوامل التي تجعل الريادة الدولية اكثر تعقيدا من المحلية:

- 1_ القضايا الاستراتيجية في الريادة الدولية (4 قضايا):
 - _ تحديد المسؤولية بين المركز الرئيسي و بين الفرد في البلدان الاخرى.
 - _ اعتماد نمط ملائم في التخطيط و المتابعة و انظمة الرقابة على العمليات ما بين البلدان.
 - _ اختيار الهيكل التنظيمي الملائم لممارسة العمليات بين البلدان المختلفة.

_ العمل على تحقيق درجة حقيقة من النمطية لكي تتلائم مع حاجات و متطلبات المستهلكين ذوي الثقافات المختلفة.

2_ البيئة الاقتصادية في الريادة الدولية

اهم القضايا الاقتصادية التي يتوجب على الفرد الريادي ان يقوم بدراسة تحليله شامله لها:

- _ النظام الاقتصادي السائد في تلك البلدان مثل : اقتصاد السوق او الاقتصاد الموجه او الاقتصاد المختلط .
- _ و حجم السوق و طاقته الاستيعابية و معدلات النمو و مستوى الاستقرار في الاسواق و معدلات التضخم و ميزان المدفوعات و مستويات العجز او الفائض في الاقتصاد الكلي.
- _ طبيعة العلاقة بين القطاعين العام و الخاص و دور الحكومات في تطوير العلاقة القائمة من حيث السماح للوافدين بالتنافس على الصعيد المحلي.
- _ نظرة الحكومات المحلية للاستثمارات الاجنبية من حيث اعتبارها منافسة للمنظمات المحلية او مشاركة لها في السوق المحلي.

_ وجهة نظر الحكومات في عمليات التخصيص.

_ مستوى الرقابة الحكومية من حيث تطوير التشريعات و الانظمة و القوانين التي تخدم العمل الدولي.

_ مدى توافر الاسواق المالية و الاستقرار الاقتصادي.

_ مدى توافر موارد الانتاج المختلفة بالاضافة الى البنية التحتية.

3_ البيئة التكنولوجية في الريادة الدولية

العوامل التكنولوجية المؤثرة على العمل الريادي دوليا :

_ نقل التكنولوجيا من البلد الام الى البلد الاخر لتحقيق الميزة التنافسية و النجاح.

_ نقل عملية البحث و التطوير الى البلد الاجنبي لكي تكون قريبة من السوق و المستهلك خارج الحدود.

_ التطورات الجديدة المتسارعة في البيئة التكنولوجية بحيث اصبحت البيئة التكنولوجية عالمية وانتقال مواقع

الانتاج من البلدان الصناعية المتقدمة الى البلدان النامية و تاسيس الشركات متعددة الجنسيات.

و قد تنتج عن مثل هذه التطورات الابعاد التالية :

_ تقليل الزمن الكلي لتصميم و تطوير المنتج و اطلاقه الى السوق قصر فترة دورة حياة المنتج.

_ اختصار الزمن الازم لتحقيق العوائد على الاستثمار.

_ التكامل التكنولوجي الموجه نحو تطوير المنتجات الجديدة او تسويق المنتجات القائمة في السوق.

4_ البيئة القانونية و السياسية في الريادة الدولية

تختلف اشكال الملكية التنظيم اختلافا كبيرا بين دول العالم اذ نجد اكثر من 150 نظاما من النظم و القوانين الوطنية

5_ البيئة الثقافية في الريادة الدولية

فهم الثقافة المحلية هو اساس في تطوير الاستراتيجيات المناسبة للدخول الى الريادة الدولية و مكون اساسي للنجاح لذلك لابد من دراسة هذه الامور:

_ التعرف على طريقة البيع و الشراء في تلك الدولة.

_ الميل الى المركزية او اللامركزية في العمل .

_ السلوك الاخلاقي و مدى انتشار الرشوة و الفساد في تلك الدولة.

_ القيم و الثقافة و المعتقدات السائدة في تلك الدولة.

الانماط المختلفة للدخول الى العمل الريادي على المستوى الدولي:

****التصدير :** هي العملية التي تتعلق بالانشطة التجارية مثل تسويق و توزيع السلع و الخدمات الى البلدان الاجنبية

_ تصدير مباشر:

_ تصدير غير مباشر:

عن طريق الصفقات التجارية الخارجية

يجد الريادي مشتري اجنبي في بلده ياخذ سلعته

الى بلده او يصدرها الى بلد اخر

الاستثمار الاجنبي المباشر :

هو استخدام الاستثمار المباشر للاموال المادية مثل المعدات و المصانع في اسواق البلد الاجنبي و يعتمد على الخبرات الاجنبية و طبيعة الصناعة و قوانين الحكومة المضيفة

و يكون من خلال :

_ المشاريع المشتركة : هي احد انماط التعاون او الاندماج بين طرفين او اكثر من اجل كسب الفائدة

المتبادلة وعند الرغبة في الحصول على معرفة محلية معينة و الدخول السريع الى الاسواق الاجنبية .

_ الملكية المحدودة : تتمثل في ملكية نسبة تقل عن 50% من حصص الملكية في المشروع .

_ المحصول على حصص الاغلبية : تتمثل في الحصول على ملكية اكبر من 50% من اسهم الشركة و هذه

النسبة تسمح بالسيطرة الادارية على الشركة.

_ الملكية الكاملة : تتمثل في السيطرة الكاملة على اسهم الشركة و قد تشمل الشراء او الاندماج.

ترتيبات مع عدم ملكية :

- و هي عمل ريادي من خلال ترتيبات معينة لا تتضمن استثمارات مالية.
- _ الترخيص : من خلال اتفاقية مع الطرف الثاني الموجود في البلد الاجنبي بحيث يحق بموجبها للطرف الاول استخدام اشياء مختلفة في الشركة مثل عمليات الانتاج و العلامة المسجلة و براءة الاختراع و غيرها مقابل رسوم معينة.
- _ مشرع تسليم المفتاح : تتمثل في تطوير وانشاء بعض النشاطات في البلد الاجنبي مثل : الاشراف على المصانع / تقديم بعض التسهيلات / تدريب المديرين و العاملين.
- _ العقود الادارية : تتمثل بالقيام بمهام خاصة ادارية في الاسواق الاجنبية و احيانا يتبع هذا العمل تسليم المفتاح / يؤدي الى حصول الريادي على الارباح دون استثمارات كبيرة.

معوقات الريادة الدولية :

- تستخدم الحكومات العديد من الادوات لتحقيق الاستراتيجيات و السياسات الوطنية من اهمها:
- _ فرض الضرائب و التعريفية الجمركية.
- _ ربط الاعانات و القروض ببعض الشروط.
- _ اعتماد اسلوب الحصص التجارية او ما يعرف بنظام الكونا.
- _ تحديد السياسات السعرية المعنية.
- _ المطالبة بالالتزام بالمعايير المعنية داخل البلد.
- _ الحصول على التراخيص

التقرير السنوي الذي يصدر عادة عن هيئة رقابة الريادية الدولية: (ملاحظة: ما في اسئلة على التقرير و ما
اجى في الامتحانات بس حكيت اكتبه للي بده)
_ شمل التقرير ل عام 2002 / 37 دولة
اهم المؤشرات التي عرضها التقرير :
_ بلغت الانشطة الريادية 286 مليون ريادي او ما نسبته 12% من بين 4.2 بليون شخص تتراوح
اعمارهم ما بين 18-64
_ تتباين الانشطة الريادية بين البلدان / اليابان و روسيا و بلجيكي 3% / الهند و تايلاند 18%
_ يتغير حجم و كثافة الانشطة الريادية من وقت لآخر و خاصة ما بين 1999- 1002
_ و تتبان الاسباب وراء القيام بالانشطة الريادية بين البلدان كل حسب ظروفها المحلية و الدولية مثل جاذبية
الفرص في العمل الريادي في البلدان المتقدمة و تعتبر الخيار الوحيد في البلدان النامية
_ نسبة الرجال الرياديين هي الضعف مقارنة مع نسبة النساء الرياديات
_ نسبة 7% فقط يعتقد بان العمل الريادي الذي يقومون به هو عمل جديد و غير مكرر
_ تؤكد النتائج بان العمل الريادي له الاثر الكبير على النمو الاقتصادي في البلدان التي شملها التقرير
_ المناخ الريادي:
القوى الحكومية / الثقافية / الاجتماعية / عوامل التدريب و التعليم : تعتبر بمثابة نقاط القوة او الضعف
على الصعيد العمل الريادي